

تاج العروس من جواهر القاموس

قالَ أَرَادَ يا بُسَيْطَةُ فَرَحٌ مَ عَلَيَّ لَغَةً مِنْ قَالَ : يا حَارِ . وفي المعجم :
بُسَيْطَةُ بِالضَّمِّ : فَلَاةٌ بَيِّنَ أَرْضِ كَلْبٍ وَبِلَقَيْنٍ وَهِيَ بِقَفَا عَفْرَاءُ
وَأَعْفَرَ وَقِيلَ : عَلَيَّ طَرِيقٌ طَيِّبٌ إِلَى الشَّامِ وَيُقَالُ - فِي الشَّعْرِ - :
بُسَيْطٌ وَبُسَيْطَةُ . وَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ أَرْضُ بَيِّنَ الْكُوفَةِ وَحَزْنُ بَنِي
يَرْبُوعٍ وَقِيلَ : بَيِّنَ الْعُذْيَبِ وَالْقَاعِ وَهُنَاكَ الْبَيْضَةُ وَهِيَ مِنَ الْعُذْيَبِ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : الْبَسِيطَةُ كَالنَّشِيطَةِ لِلرَّئِيسِ وَهِيَ الذَّاقَةُ مَعَ وَلَدِهَا
فَتَكُونُ هِيَ وَوَلَدُهَا فِي رُبْعِ الرَّئِيسِ وَجَمْعُهَا : بُسُطٌ . قَالَ : وَذَهَبَ فُلَانٌ فِي
بُسَيْطَةٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ مُصَغَّرَةٌ أَيْ فِي الْأَرْضِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ
وَالْعُذْيَابِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْبَسِيطُ : الْمُتَبَسِّطُ بِلِسَانِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْبَسِيطُ : الْمُتَبَسِّطُ اللَّسَانِ وَهِيَ بِهَاءٍ وَقَدْ بَسُطَ كَكَرُمَ بَسَاطَةً .
وَالْبَسِيطُ : ثَلَاثُ بُحُورِ الشَّعْرِ وَفِي الصَّحَاحِ : جِنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ وَوزنُهُ :
مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ ثَمَانِي مَرَّاتٍ سُمِّيَ بِهِ لِانْبِسَاطِ أَسْبَابِهِ قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ : انْبِسَطَتْ فِيهِ الْأَسْبَابُ فَصَارَ أَوَّلُهُ مُسْتَفْعِلُنْ فِيهِ سَبَبَانِ
مُتَصِلَانِ فِي أَوَّلِهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ بَسِيطُ الْوَجْهِ أَيْ مُتَهَلِّلٌ
وَبَسِيطُ الْيَدَيْنِ أَيْ مَسْمُوحٌ مُتَبَسِّطٌ بِالْمَعْرُوفِ . جَمْعُهَا بُسُطٌ قَالَ
الشَّاعِرُ :

فِي فِتْيَةٍ بُسُطِ الْأَكُفِّ مَسَامِحٍ ... عِنْدَ الْفِضَالِ قَدِ يَمُهِمُ لَمْ يَدُ ثُرُ وَمِنْ
الْمَجَازِ : أُذُنٌ بَسُطَاءُ أَيْ عَظِيمَةٌ عَرِيضَةٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْبَسُطَةُ :
الذَّهَارُ : امْتَدَّ وَطَالَ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْبَسُطَةُ :
الْفَضِيلَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى " وَزَادَهُ بَسُطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ " فَالْبَسُطَةُ
فِي الْعِلْمِ : التَّوَسُّعُ وَفِي الْجِسْمِ : الطُّولُ وَالْكَمَالُ وَقِيلَ : الْبَسُطَةُ فِي
الْعِلْمِ : أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ وَيَنْفَعِ غَيْرَهُ وَقَالَ : أَعْلَمَهُمْ □ تَعَالَى أَنْ
الْعِلْمَ الَّذِي بِهِ يَجِبُ أَنْ يَقَعَ الْاخْتِيَارُ لَا الْمَالُ وَأَعْلَمَ أَنْ
الزِّيَادَةَ فِي الْجِسْمِ مِمَّا يَهْيَبُ الْعَدُوَّ . وَيُضَمُّ فِي الْكَلِّ وَبِهِ قَرَأَ زَيْدُ
بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ □ عَنْهُ " وَزَادَهُ بُسُطَةً " . وَالْبَسُطُ بِالْكَسْرِ نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيَّ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :
" يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ .

" خَمْسُونَ بِسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ وَبِالضَّمِّ لَغَةً تَمِيمٍ نَقْلَاهُ الْفَرَّاءُ فِي
نَوَادِرِهِ وَبِضَمِّ تَتَيِّنٍ لَغَةً بَنِي أَسَدٍ نَقْلَاهُ الْكَسَائِيَّ وَهِيَ : الذَّاقَةُ
الْمَتْرُوكَةُ مَعَ وَلَدِهَا لَا تُمْنَعُ عَنْهُ فِي الصَّحَاحِ : لَا يُمْنَعُ مِنْهَا . وَالْجَمْعُ
أَبْسَاطٌ كَبِئْرٍ وَأَبَارٍ وَطِئْرٍ وَأَطْأَرٍ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيَّ . وَحَكَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِمَا بِسْطٌ بِالضَّمِّ وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ :
مَتَابِيعُ بِسْطٍ مُتَتِمَّاتٍ رَوَّاجِعُ ... كَمَا رَجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمُّ حَائِلٍ